المستثمرون الليبيون يطالبون الحكومة بعدم تفضيل الاجانب عليهم

■ طرابلس ـ يو بي أي: أظهر عدد من المستثمرين الليبيين عدم رضاهم على الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لتسهيل فرص المستثمرين الأجانب والتي اعتبروها على حساب استثماراتهم.

وفي ملتقى لأصحاب الأعمال في طرابلس حول تشجيع الاستثمار السياحي والعقاري جرى مساء الخميس حصل جدل بين المستثمرين ورئيس الحكومة البغدادي المجمودي حول ما اعتبروه تفضيلا للمستثمرين الاجانب عليهم.

وحضر الملتقى نجل الزعيم الليبي المهندس سيف الإسلام القذافي.

ورغم تأكيد رئيس الحكومة البغدادي المحمودي بأن كافة التشريعات التي أقرت تعطي المستثمر الليبي كافة الحقوق والضمانات التي تمنح لنظيره الأجنبي، إلا أن نائب رئيس مجلس أصحاب الأعمال الليبيين حسن بيه لم يقنعه رد البغدادي وأكد أن المستثمرين الليبيين لا يزالون يعانون من عدم تمويل المصارف الليبية لمشاريعهم الاستثمارية.

ودفع الرد بالمحمودي إلى توجيه إصبع الاتهام لعدد من المستثمرين بالاحتفاظ بأموالهم خارج ليبيا وعدم إشراكها في عمليات الاستثمار التي تشهدها البلاد.

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة أن تمنح الفرص متساوية لجميع المستثمرين الليبيين وان لا يحتكر البعض غالبية الفرص الاستثمارية في إشارة واضحة لنائب رئيس مجلس أصحاب الأعمال الليبيين الذي قال «أنا استثمر في 12 شركة وليس 120 كما يدعون».

وزادت حدة التوتر عندما أعلن أحد المستثمرين أمام الحضور أن الشركات الاستثمارية الليبية الثماني الذي قامت بالأعداد والتجهيز لمشاهدة كسوف الشمس الذي شهدته سماء ليبيا قبل شهرين أغلقت بقرار من وزارة السياحة.

وأشار إلى أن إغلاق تلك الشركات جاء بسبب خلافات مادية لا تتجاوز عشرين ألف دينار، متسائلا كيف يحدث هذا رغم التعاقد بين هذه الشركات ووزارة السياحة لمعالجة أية خلافات عن طريق القضاء.

وخاطب المستثمر الحضور بالقول «كيف تريدون أن ندخل في مثل هذه المشاريع الاستثمارية بعد هذا الإجراء».

وخلال المنتدى قدم وزير السياحة الليبي عمار الطيف عرضا عن المشاريع السياحية التي قال عنها بأنها واعدة في بلاده، مشيرا إلى 50 من المواقع أصبحت جاهزة على طول الساحل الليبي للاستثمار السياحي بفرص متساوية ما بين الليبيين والأجانب.

ودعا وزير السياحة الى منح الليبيين نفس امتيازات الاجانب فيما يتعلق بالاعفاءات الضريبية والجمركية للنهوض بالقطاع السياحي في ليبيا، وقال «لكي تتحقق سياحة واعدة في ليبيا لا بد من اعطاء المستثمر الليبي نفس الامتيازات التي يعطيها القانون للاجنبي خاصة فيما يتعلق بالاعفاءات الضريبية والجمركية».

وقال «نحن نريد أن يشارك المستثمر الليبي في المشروعات السياحية» مبينا بأن ليبيا في حاجة إلى فنادق جديدة لمعالجة النقص الحاد في الإيواء السياحي .

وأشار في هذا الخصوص إلى انه من بين 12 ألف غرفة فندقية حاليا هناك 10 آلاف غير صالحة للإيواء السياحي. ومن سبعة آلاف مطعم ومقهى سياحي لا يمكن الاستفادة ألا من 500 منها للخدمات السياحية.

ونبه في هذا السياق إلى أن قطاع السياحة يعتمد حاليا على تشغيل العمالة الأجنبية، مبينا بأن هذا القطاع الذي يشغل حاليا 42 ألف مستخدم 30 في المئة منهم فقط مواطنون ليبيون.

وتهدف ليبيا للوصول الى 50 الف غرفة بحلول عام 2010.

وقال محافظ بنك ليبيا محمد الشكري ان «المصارف ورثت تركة ثقيلة من الديون وهي الان تبحث عن رجال اعمال جيدين».

واضاف ان «حجم القروض والتسهيلات التي منحتها المصارف اكثر من 6 مليار دينار ليبي)نحو4,62 مليار دولار».

من جهته شدد محمد كانون رئيس مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة على ضرورة توفير المناخ الملائم أمام المستثمر الليبي، داعيا إلى معالجة كافة التشريعات المتعلقة بتشجيع الاستثمار لئلا تتعارض مع بعضها البعض.

وقال «يجب أن تكون الأدوات واضحة لا غموض فيها ولا تحتاج إلى تفسير» واضاف «يجب أن لا نعود إلى تشريعات أخرى تتعارض مع التشريعات التي تم اتخاذها» داعيا إلى الاستفادة من الإصلاحات التي ناد بها الخبراء الأجانب لتصحيح المسار الاقتصادي في البلاد.

وتقول ليبيا انها في سباق مع الزمن لتحويل شواطئها ومدنها وصحرائها الى منتجعات سياحية تستقطب الملايين من السياح سنويا وفق خطة أعدتها لتقليل الاعتماد على دخل النفط الذي لا يزال يشكل المصدر الوحيد في دخل البلاد.

ووفقا لمصادر ليبية فأن البلاد استقطبت اكثر من نصف مليون سائح خلال العام الماضي من اليابان والصين واوروبا والامريكيتين الشمالية والجنوبية.

وكانت وزارة السياحة الليبية التى استحدث خصيصا لتنفيذ البرنامج السياحي الليبي الطموح أقرت تنفيذ عدد من المشاريع السياحية بتكلفة إجمالية تقدر بثلاثة مليارات و200 مليون دينار ليبي.

وفي نفس الوقت رصدت الوزارة الليبية ضمن خطتها الخمسية سبعة مليارات دينار ليبي لجذب اكثر من ثلاثة ملايين سائحا سنويا تنفذها شركات وتشاركيات ليبية وعن طريق استثمارات أجنبي.

وتسعى ليبيا الى اجتذاب ما يصل الى 10 ملايين سائح سنويا بحلول عام 2015.

وتركز الخطة السياحية المستقبلية التي أعدتها وزارة السياحة وتمتد حتى عام 2018 على مختلف أنواع السياحة التي يحبذها الأجانب، حيث شملت برامجها في هذا الخصوص السياحة الصحراوية والثقافية والدينية والعلاجية والرياضية والآثار.

ومؤخرا ظهرت إلى الوجود اكثر من 300 شركة ليبية سياحية تعمل في هذا المجال للترويج السياحي وعرض خدماتها أمام الراغبين في التوجه إلى ليبيا لخوض سياحة المغامرة في الصحراء أو السياحة الثقافية المتوفرة في عدة أماكن على الساحل الليبي الذي توجد فيه عدد من المدن الرومانية القديمة مثل طرابلس ولبدة وصبراته اضافة الى المدن الاغريقية الموجودة في منطقة الجبل الاخضر(1200 كم) شرق العصمة طرابلس.

اغلاق الذهب على هبوط طفيف بعد تقلبات قوية

■ لندن ـ رويترز: اغلق الذهب على هبوط طفيف في ختام المعاملات الاوروبية الجمعة دونما تغير يذكر عن اغلاقه في نيويورك اليوم السابق.

وكان الذهب تقلب هبوطا وصعودا في المعاملات الاوروبية الجمعة بعد انباء عن نمو أقل من المتوقع للوظائف في الاقتصاد الامريكي اذ ارتفعت الاسعار بادئ الامر واحدا في المئة قبل ان تتراجع وسط عمليات بيع لجني الارباح.

ومازال المتعاملون يتنبأون باتجاه صعودي للذهب، بل وتوقع البعض ان يعاود الصعود ليتخطى حاجز 700 دولار هذا الشهر.

وفي ختام المعاملات الفورية في اوروبا بلغ سعر الذهب 631,85 دولار للاوقية مقارنة مع اغلاقه أواخر المعاملات في نيويورك ليل الخميس على 632,85 دولار. وانخفضت الفضة الى 11,43 دولار للاوقية من 11,57 دولار في السوق الامريكية. وتراجع البلاتين الى 1230,5 دولار للاوقية من 1235 دولارا بينما استقر البلاديوم على 323,5 دولار.

نمو أضعف من المتوقع للوظائف الامريكية

■ واشنطن ـ رويترز: قالت وزارة العمل الامريكية الجمعة ان أرباب العمل الامريكيين أضافوا عددا أقل مما كان متوقعا من الموظفين الجدد بلغ 121 ألفا الى قوائم الاجور الشهر الماضي لكن معدل البطالة ظل عند أدنى مستوياته في خمس سنوات مسجلا 4,6 في المئة في حين ارتفع متوسط الاجور بالساعة.

ويمثل التقرير تحسنا متواضعا عن شهر ايار (مايو) عندما أضاف أرباب العمل 92 ألف وظيفة معدلة بالزيادة وقادوا السوق الى خفض التوقعات باستمرار مجلس الاحتياطي الاتحادي)البنك المركزي الامريكي(في رفع أسعار الفائدة.

لكن زيادة الاجور في حزيران قد تؤثر في حسابات البنك المركزي التي تستهدف احتواء التضخم.

وارتفع متوسط الاجور بالساعة ثمانية سنتات أي 0,5 في المئة في حين عاد متوسط ساعات أسبوع العمل للارتفاع مجددا الى أعلى مستوياته في ثلاث سنوات الذي بلغه في نيسان (ابريل). وقالت وزارة العمل ان زيادة متوسط الاجور بالساعة بنسبة 3,9 في المئة على أساس سنوي هي الاكبر في خمس سنوات.

وقد تؤثر الزيادة الصغيرة على غير المتوقع في الوظائف على الاسواق المالية حيث يراهن الكثيرون على زيادة كبيرة في كشوف الرواتب.

وتباطأ الاقتصاد الامريكي منذ الربع الاول ومن المتوقع أن يجعل ارتفاع أسعار البنزين ورفع أسعار الفائدة وتباطؤ نمو أسعار المنازل الامريكيين أكثر حذرا بشأن الانفاق.

المخاوف بشأن امدادات الطاقة تعزز انتعاش الفحم في بريطانيا

دونكاستر ـ من ميونغ كيم وكارولينا سلوفيكوفسكا:

يؤجج ارتفاع اسعار النفط والغاز بالاضافة الى شكوك بشأن الامدادات الروسية والتقدم في تكنولوجيا الطاقة النظيفة انتعاشا في صناعة الفحم البريطانية قبل مراجعة متوقعة لسياسة الطاقة الاسبوع المقبل.

وبدأ شمال انكلترا الذي كانت توجد به المناجم التي كانت مزدهرة في الماضي وراحت ضحية لهرولة بريطانيا الى غاز بحر الشمال في التسعينات يشعر بهذا التحسن.

ويقول مسؤولون بالصناعة ان شركات من بريطانيا والخارج تسعى الى فتح مواقع جديدة والاستثمار في الاحتياطيات التي ربما تعتبر حتى الان غير اقتصادية.

وتشير تقديرات الصناعة الى ان بريطانيا تملك مليار طن من احتياطيات الفحم التي ربما تستمر لخمسين عاما اخرى بمعدل التنقيب الحالي. وقال توم التشيرش الرئيس التنفيذي لشركة ايه تي اتش ريسورسيس وهي ثالث اكبر شركة لانتاج الفحم في بريطانيا «السوق انتعشت بالتأكيد».

وتوقع ان يرتفع الانتاج البريطاني بنسبة عشرة في المئة اخرى هذا العام ليصبح 23 مليون طن للوفاء بالطلب المتزايد. واردف قائلا ان «الاستخدام الاساسي للفحم في توليد الكهرباء يزيد بشكل مطرد ربما منذ انخفاض في عام 1999 .. ورأيي الشخصي انه قد يزيد خلال العامين المقبلين في ضوء (ارتفاع) اسعار الغاز».

ويحدث هذا الانتعاش في صناعة الفحم في الوقت الذي تعيد فيه الحكومة تفكيرها في سياستها في مجال الطاقة على المدى البعيد.

ومن المتوقع ان تدعو مراجعة الطاقة التي تجري هذا الشهر والتي تهدف الى معالجة المخاوف بشأن تأمين الامدادات وزيادة انبعاث الغازات المسببة لتلوث البيئة الى خليط متباين من الفحم والغاز والطاقة النووية بالاضافة الى مصادر الطاقة المتجددة مثل طاقة الرياح. وتحفز الاستثمارات الاجنبية احدث موجة من الاهتمام بالفحم.

ويعتزم منجم هاتفيلد كوليري وهو أحد أكبر مناجم الفحم في بريطانيا وأغلق عام 2004 استئناف نشاطه العام المقبل بفضل ضخ 1,6 مليار دولار من شركة كوزباسرازريزيجو (كرو) وهي ثاني اكبر شركة فحم في روسيا .

ويشعر المستثمرون في بورصة الاوراق المالية بتفاؤل على نحو متزايد بأن الفحم سيلعب دورا أكبر في تلبية احتياجات بريطانيا من الطاقة.

وارتفعت اسهم شركة دراكس وهي اكبر محطة تعمل بالفحم في اوروبا وتقع في نورث يوركشير بنسبة 70 في المئة تقريبا منذ طرحها في كانون الاول (ديسمبر).

وكادت هذه الشركة ان تفلس في عام 2002 قبل ان ترفعها اسعار الطاقة وتدخلها ضمن مؤشر فايننشال تايمز للشركات الكبرى في حزيران (يونيو).

وقد فاقت المؤشر بنسبة 60 في المئة تقريبا منذ طرحها وقالت في الاونة الاخيرة انها باعت بالفعل 63 في المئة من انتاجها في عام 2007 بأسعار أعلى.

وعادت ايضا شركة يو كيه كول وهي اكبر شركة بريطانية لتعدين الفحم الى تحقيق ارباح في الربع الاخير من 2005 لاول مرة منذ عام 2000 وقالت انها تسعى الى الى زيادة اسعار الفحم.

وقالت وزارة التجارة والصناعة البريطانية ان انتاج بريطانيا من الفحم ارتفع بنسبة 8,2 في المئة في الربع الاول من العام الجاري.

وقلصت بريطانيا انتاجها الى النصف ليصبح 21 مليون طن منذ عام 1995 بعد ان سحب البساط من تحت أقدام الفحم المنتج في بريطانيا لصالح واردات أرخص.

وعزز ظهور تكنولوجيا «الفحم النظيف» التي تهدف الى الحد من انبعاث الغازات التي تسبب ارتفاع درجة حرارة الارض من محطات الطاقة وضع الفحم الذي كان حتى الاونة الاخيرة يستبعد بوصفه غير نظيف بشكل كبير وغير قادر على منافسة الغاز.

وينتج الغاز المحترق نحو نصف ثاني اكسيد الكربون الذي ينبعث عن المحطات التقليدية التي تعمل بالفحم. ويعزز استخدام تكنولوجيا الفحم النظيف فعالية محطات الطاقة الحالية التي تعمل بالفحم وتحتجز وتخزن ثاني اكسيد الكربون وهو الغاز الرئيسي الذي ينحى عليه باللائمة في ارتفاع درجة حرارة الارض.

وتريد مؤسسة باور جرين وهي الفرع البريطاني لشركة ئي.او ان الالمانية لتوليد الطاقة تطوير مشروع للفحم النظيف في كيلينجهولم بشرق انجلترا شريطة حصوله على دعم الحكومة. وتفكر ايضا شركة انباور وهي جزء من مؤسسة ار دبليو ئي الالمانية للمرافق في بناء محطة جديدة للفحم النظيف باستخدام تكنولوجيا تخفف من انبعاث الغاز في تيلبوري بجنوب شرق انكلترا.

ويتفاءل السكان المحليون باحتمالات الحصول على اموال جديدة. وقد تقلصت فرص العمل في الفحم من نحو 50 الفا في الستينات الى 9300.

وقال ستيف كيمب الامين العام للاتحاد الوطني لعمال الفحم» في نهاية الامر لا يهم ما اذا كانوا امريكيين او استراليين او روسا. فانهم سيكونون محل ترحيب. «سندعمهم (المستثمرين الاجانب) تماما مثلما عارضنا اغلاق مناجم الفحم في الماضي».

وقال التشيرش ايضا ان الدور الذي يمكن ان يلعبه الفحم في تنوع مصادر الطاقة سيساعد على تأمين امدادات بريطانيا من الطاقة بصرف النظر عمن يملك الاصول.

وأثارت أنباء اهتمام شركة الغاز الروسية غازبروم التي أوقفت لفترة وجيزة امدادات الغاز لاوكرانيا في وقت سابق من العام الجاري بشركة سنتريكا للطاقة قلقا بشأن تأمين الطاقة البريطانية. وتشير تقديرات حكومية الى ان بريطانيا اكبر مستهلك للغاز في الاتحاد الاوروبي تعتمد على الغاز في توليد 40 في المئة من الطاقة كما ان اعتمادها على الغاز المستورد لكل الاستخدامات قد يزيد من عشرة في المئة الى نحو 90 في المئة بحلول عام 2020.

وقال التشيرش «نريد اعترافا (من المراجعة الحكومية) بان الفحم البريطاني مهم لتأمين امدادات الطاقة. «ما نحتاجه هو انشاء هيكل سوق لا تسمح بهيمنة وقود واحد على السوق. في بيئة متوازنة من هذا النوع سيكون لديك شيء ينجح . وشيء قادر على المنافسة. وسيكون لديك أمن لان لديك امدادات متنوعة».

ازدهار أعمال بنك بيبلوس أفريقيا اللبناني في السودان

الخرطوم ـ من محمد عباس:

قال المدير العام لبنك بيبلوس أفريقيا الجمعة ان السودان يقدم فرصا جيدة للبنوك العالمية الساعية لاستغلال ازدهار نفطي وانشائي رغم النزاعات في ولايات البلد العربي الافريقي والعقوبات الامريكية.

وقال نديم غنطوس المدير العام لبنك بيبلوس أفريقيا «القطاع المصرفي يتحسن بشكل هائل. ولكن منذ انفتاح البلد والضغوط على السيولة ومتطلبات التمويل تتنامى».

وبنك بيبلوس أفريقيا مملوك بنسبة 65 في المئة لبنك بيبلوس اللبناني أحد أكبر المصارف في البلاد.

وأبلغ غنطوس رويترز قائلا «البنوك المحلية... القطاع المصرفي بأسره غير قادر على مواكبة هذا الحمل الكبير».

وفتح بنك بيبلوس أفريقيا في السودان في 2003 وهو العام الذي شهد تفجر النزاع في منطقة دارفور.

وقتل في النزاع عشرات الآلاف وأجبر2,3 مليون شخص على النزوح الى مخيمات للاجئين.

ودفع النزاع الكثير من الشركات الى الخروج من السودان. وفي كانون الثاني (يناير) قال بنك كريدي سويس السويسري انه لن يواصل مزاولة أنشطة هناك. لكن غنطوس يقول ان بنك بيبلوس أفريقيا لم يهتز بفعل العنف. ويضيف «جئنا من مناخ عندما كانت الحرب في بيروت والقتال مستعرا على بعد شارع واحد وكنا نزاول العمل» مشيرا الى الحرب الاهلية في لبنان التي استمرت 15 عاما وانتهت في 1990.

وفي ايار (مايو) أصبح بنك كينيا التجاري أول بنك دولي يفتتح فرعا في جنوب السودان منذ انتهاء الحرب الاهلية التي استمرت عقودا هناك وكانت الاطول في تاريخ أفريقيا.

وقال غنطوس «المجازفة مسألة شخصية جدا... من بعيد المخاطر مرتفعة لكن عند ما تأتي الى هنا وترى بعينيك وتشعر بالمكان قطعا تشعر بتحسن كبير. ومن ثم يمكنك أن تقرر المضي قدما من عدمه».

وقال غنطوس ان العقوبات الامريكية لم تؤثر كثيرا على بنك بيبلوس أفريقيا باستثناء تعقيد التحويلات الالكترونية لان بنك بيبلوس الام ليست له عمليات في الولايات المتحدة.

وتقول الولايات المتحدة ان السودان دولة راعية للارهاب ويحظر على البنوك السودانية الاحتفاظ بحسابات لدى بنوك أمريكية.

وقال غنطوس «بعض العقوبات تمثل ميزة والبعض ليس كذلك. احدى المزايا أننا هنا لكن الكثيرين غيرنا ليسوا كذلك والا لكنا سنجد اتش.اس.بي.سي. وسنجد سيتي بانك». وقال غنطوس ان بنك بيبلوس أفريقيا حقق مليوني دولار أرباحا تشغيلية في 2004، وهي أول سنة لانشطته في السودان وحقق سبعة ملايين دولار في 2005، ويتوقع نحو عشرة ملايين دولار لعام 2006.

صعود الاسترليني بفعل شائعات عن اختيار اقتصادي متشدد للجنة البنك المركزي لتحديد سعر الفائدة

■ لندن ـ لندن ـ رويترز: ارتفع سعر الجنيه الاسترليني أمام اليورو والدولار الجمعة بعد تردد شائعات عن أن اقتصاديا معروفا بتشدده النقدي طلب منه الانضمام للجنة السياسة النقدية في بنك انكلترا المركزي لكن وزارة المالية نفت تعيينه. وتردد أن ديفيد ميليس كبير الاقتصاديين المختص بشؤون بريطانيا في بنك مورغان ستانلي طلب منه الانضمام للجنة التي تضم حاليا سبعة اعضاء فقط بعد خروج ريتشارد لامبرت ووفاة ديفيد والتون.

وقال متعاملون ان هذه الاحاديث اثارها تقرير في نشرة ايه.اف.اكس نقل عن مصادر على دراية بالوضع.

وفي الساعة 10,27 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني بربع نقطة مئوية مقارنة باليوم السابق ليسجل 1,8404 دولار وارتفع بالنسبة نفسها أمام اليورو الى 69,40 بنس منتعشا من أدنى مستوى منذ شهرين الذي سجله الخميس عند 69,61 بنس.

وكان الاسترليني قد تعرض لضغوط في التعاملات المبكرة مع توقعات ارتفاع اسعار الفائدة في منطقة اليورو ودول أخرى قريبا.

وتراجع الدولار بشكل حاد الجمعة بعدما أظهر تقرير أن نمو الوظائف الامريكية في حزيران (يونيو) كان أضعف كثيرا من المتوقع مما عزز المخاوف بأن الاقتصاد الامريكي مقبل على تباطؤ.

وقفز اليورو حتى 1,2865 دولار من 1,2870 دولار قبل صدور بيانات الوظائف في القطاعات غير الزراعية والتي أظهرت أن الاقتصاد الامريكي أضاف 121 ألف وظيفة في حزيران بانخفاض كبير عن متوسط توقعات خبراء الاقتصاد بنمو قدره 185 ألفا.

وتراجعت العملة الموحدة في وقت لاحق الى 1,2845 دولار مرتفعة 0,5 في المئة خلال المعاملات.

وارتفعت العملة اليابانية قليلا مقابل الدولار الامريكي وسط شائعات بين المتعاملين عن اجتماع استثنائي للبنك المركزي الصيني رغم ان الاخير امتنع عن التعقيب على الشائعات.

وقال متعامل «تدور شائعات عن اجتماع طارئ لبنك الشعب الصيني)المركزي(. وقد مرت سنة تقريبا على رفع قيمة اليوان».

وارتفعت العملة اليابانية الى 114,86 ين للدولار لكنها تراجعت بعد أن امتنع البنك عن التعقيب.

وسجلت العملة الصينية ظهر الجمعة أعلى مستوى لها منذ قرار رفع قيمتها فبلغت 7,99 يوان للدولار.

ومن شأن صدور بيانات قوية عن العمالة الامريكية تعزيز التكهنات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الامريكي) سيواصل سياسته لرفع الفائدة التي بدأها قبل عامين ويرفع الفائدة من 5,25 بالمئة في اجتماعه المقبل في آب (أغسطس). وبعد أن أبقى البنك المركزي الاوروبي على اسعار الفائدة دون تغيير عند مستوى 2,75 بالمئة تعهد رئيسه جان كلود تريشيه بتوخي «الحذر الشديد» لتجنب اي تهديد لاستقرار الاسعار. ويترقب المستثمرون تصريحات تريشيه في منتدى في مطلع الاسبوع المقبل في فرنسا مع ريستيان نوير عضو مجلس البنك المركزي الاوروبي.

اليابان ترفع توقعاتها للنمو الاقتصادي

■ طوكيو ـ رويترز: رفعت الحكومة اليابانية توقعاتها للنمو الاقتصادي السنوي الجمعة لتعزز التوقعات بان بنك اليابان المركزي سيرفع أسعار الفائدة الاسبوع المقبل للمرة الاولى منذ ست سنوات.

وربما يمهد هذا التعديل السبيل امام الحكومة لاعلان انتهاء فترة انكماش الاسعار التي استمرت طويلا في اليابان ويجعل أعضاء مجلس البنك المركزي يشعرون بارتياح أكبر عند اتخاذ قرار رفع الفائدة عن مستوى الصفر.

وقالت رئاسة الوزراء في وثيقة حصلت عليها رويترز انها تتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي بمعدل حقيقي يبلغ 2,1 في المئة في السنة المالية التي تنتهي في اذار (مارس) المقبل ارتفاعا من التقدير السابق البالغ 1,9 في المئة.

وقال كاورو يوسانو وزير الاقتصاد في مؤتمر صحافي ان التوقعات المعدلة ستعرض على لجنة السياسات الاقتصادية في اجتماعها مساء اليوم.

وفي مؤتمر صحافي اخر قال ساداكازو تانيجاكي وزير المالية انه يعتقد أن نهاية فترة انكماش الاسعار أصبحت قريبة.

وشهد الاقتصاد الياباني انتعاشا قويا بفضل تحسن الانفاق الرأسمالي والاستهلاك الشخصي ويتجه لتحقيق أطول فترة نمو منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويتوقع أغلب المحللين أن يرفع بنك اليابان المركزي أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية عندما يعقد مجلسه اجتماعه التالي يومي 13 و14 تموز (يوليو) الجاري.